

تقرير إخباري

شعبة العراق يهبون لنصرة الأسد.. وخلافات بينهم وبين الشبيحة



مقاتلون شعبة عراقيون يحتفلون قبل مغادرتهم العراق متوجهين إلى سورية للقتال إلى جانب النظام السوري قبل أيام (رويترز)

بغداد - رويترز: كان يجلس بين الحجاج الإيرانيين ومسؤولي الشركات الأجنبية والسياح في قاعة انتظار المسافرين في مطار بغداد 12 شبانيا عراقيا في طريقهم إلى سورية للمشاركة في الحرب الطائفية ليس في صف ثوار المعارضة الذين يسعون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وإنما إلى جانب الرئيس العلوي.

هؤلاء الشبان الذين يرتدون الجينز وقصروا شعورهم هم عراقيون شيعة من بين مئات يتوجهون للمشاركة فيما يرون أنه نضال من أجل الدفاع عن الشيعة السوريين ومرادهم الخدسة ضد مقاتلي المعارضة وغالبيتهم من السنة.

أذهب إلى هناك وأن أقاتل دفاعا عن مسجد السيدة زينب»، وأضاف «كيف نقبل أن نرى زينب حافية الرسول محمد تسبى مرة أخرى». وبدأت الميليشيات الشيعية العراقية تعترف علنا في الأشهر القليلة الماضية بدورها في سورية الذي كان سريا من قبل، الأمر الذي ساعد على مضاعفة أعداد المجندين طبقا لقيادة الميليشيات.

ومع هذا فإن هذا كشف على وجود انقسامات واقتتال على الزعامة بين المسلحين السوريين والعراقيين الذي يجاريون إلى جانب قوات الأسد.

تذكار الطائفة والنقبات وضمان الحصول على تصاريح من الحكومة السورية ويقومون أحيانا بالتنسيق بين الجماعات الشيعية المختلفة.

وقال مقاتلون إن نحو 50 شيعيا عراقيا يسافرون إلى دمشق أسبوعيا للحرب خاصة بأن هناك دعما يقدم للأسد وأن هذا يعني السماح للمقاتلين الشيعة بالسفر جوا إلى دمشق. وقال مستشار للملكي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية الموضوع «يعتقد السياسيون الشيعة أن أفضل طريقة لإبقاء المقاتلين السنة المتطرفين خارج العراق هي أن يظلوا مشغولين بسورية».

ويقول مقاتلون من الميليشيات إن المقاتلين الشيعة يسافرون عادة في مجموعات صغيرة تضم ما بين عشرة أشخاص و15 شخصا من بغداد أو مدينة النجف ويتخفون أحيانا كحجاج. وقد يحملون في حقائبهم زيا ومعدات عسكرية ومسبسات أحيانا. قادة الميليشيات يقولون إنهم يستخدمون نفوذهم وتعاطف المسؤولين الشيعة لتسهيل مرور المقاتلين مع معدات عبر نقاط التفتيش في بغداد. ويقول مقاتلون وساسة عراقيون إن معظم الذين يقاتلون في سورية

وكثير من المقاتلين الشيعة متطوعون شبان مثل علي ولكن هناك آخرين من رجال الميليشيا الذين دربتهم إيران وشحنوا مهاراتهم أثناء القتال ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة واحتلت العراق حتى عام 2011. تجمع على ومقاتلون آخرون من أنحاء شتى من العراق في بيت أبو زينب في بغداد حيث أمضوا ليليا قليلة قبل أن يسافروا إلى سورية عن طريق مطار بغداد، وكان أبو زينب قائدا كبيرا في ميليشيا جيش المهدي. وقال أبو زينب إن زعماء الميليشيات يهتمون بالتجنيد والتجهيز وحجز

ويقول بعض المقاتلين العراقيين إن الانضباط العسكري الذي فرضه قادة عصائب الحق وكتائب حزب الله على العراقيين أثار غضب الشبيحة لأن السوريين حاولوا الاستفادة من الفوضى لتحقيق مكاسب مالية من القتال.

وتفجرت هذه الخلافات في اشتباك مسلح اندلع بالقرب من مرقد السيدة زينب قبل أسابيع قليلة بين مقاتلي عصائب الحق وكتائب حزب الله وجيش المهدي من ناحية وبين أبو عجيل القائل السوري للواء أبو الفضل العباس ومقاتليه المحليين من الناحية الأخرى. وقال مسلحون في بغداد إن مقاتلين عراقيين قتلوا كما قتل ثلاثة من الشبيحة السوريين في الاشتباك.

وعقد اجتماع للمصالحة بامر من مكتب خامنئي لكن الانقسامات استطلعت وشكل المقاتلون العراقيون لواء جيدا راغضين القتال تحت القيادة السورية. وقال أبو سجاد المهدي وأحد القيادات الشيعية التي أسست لواء أبو الفضل العباس إنه لا يتقاضى راتبا من الحكومة السورية وأنه ليس من حق أحد أن يعامله كأحد أفراد الشبيحة المرتزقة. وأضاف أنه إن يقاتل مرة أخرى بجانب من قتلوا إخوته.

أعضاء ميليشيا سابقون في جيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين مقتدى الصدر أو من فيلق بدر - الجناح العسكري السابق لحزب المجلس الأعلى الإسلامي العراقي - وميليشيات عصائب الحق وميليشيا كتائب حزب الله - العراق.

ويقول قادة إن بعض مقاتلي ميليشيا جيش المهدي الذين لجأوا إلى سورية عندما سحقت القوات العراقية جماعتهم في عام 2007 شكلوا هناك لواء أبو الفضل العباس بالتنسيق مع الحكومة السورية ومكتب خامنئي في دمشق.

ويضيف زعماء الميليشيات العراقيين إنه تعين حتى على بعض المقاتلين العراقيين المخضرمين الالتحاق بذلك اللواء والقتال تحت قيادة ميليشيات «الشبيحة» السوريين الذين ينتمون غالبا للطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد. وكان هذا شرط كي تسمح لهم الحكومة السورية بالعمل وتسليحهم.

الآن تغيرت قواعد الاشتباك وظهرت انقسامات بين المقاتلين الشيعة السوريين والعراقيين، فحيش المهدي وعصائب الحق وكتائب حزب الله بدأت تقاتل تحت قيادة حزب الله اللبناني الذي ساعد قوات الأسد في استعادة بلدة القصير الاستراتيجية هذا الشهر.

روايات مرعبة عن الأطفال وبعضهم يتزكون للموت على الطرقات الأهم المتحدة: لاجئ سوري جديد كل 14 ثانية

السنين لاجئ، و6 ملايين ونصف المليون نازح، ما يعني أن هناك لاجئا أو نازحا جديدا حول العالم كل 4 ثوان.

وفي السياق، ذكرت المنظمة الخيرية البريطانية «أنقذوا الأطفال» في تقرير أصدرته أمس، أن سوريين جرحي، بمن فيهم الأطفال، يتزكون على الطرقات ليموتوا مع تزايد عدد الأسر الفارة من الحرب في سورية إلى دول الجوار. وقالت المنظمة نقلا عن لاجئين سوريين إن «الأطفال تم فصلهم عن أسرهم خلال رحلات الموت إلى دول الجوار، ومن بينهم صبي عمره 12 عاما ترك ينزف حتى الموت نتيجة إصابته بشظايا قذيفة بعد أن اضطر أهله للتخلي عنه والفرار لإنقاذ حياتهم».

وأشارت إلى أن طفلة سورية ماتت من العطش في جوار حار بعد انفصالها عن والديها، فيما لقي صبي عمره 12 عاما حتفه بعد أن قام أفراد على حاجز للنظام بجزع عنقه. وأضافت المنظمة إنها تلقت تقارير أيضا عن أطفال سوريين قتلوا برصاص قناص، وآخرين فقدوا حياتهم نتيجة لعلقهم الرطوبية من الأغصان وأوراق الشجر في محاولة بانسة لدرء العطش في أجواء من الحرارة الحارقة.

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، محمد أبو عسار، إن إجمالي عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية منذ اندلاع حرب النظام السوري ضد معارضيه قبل 27 شهرا، بلغ مليوناً و600 ألف شخص. وأوضح بحسب التقرير الاقتصادي لشبكة «شام»، أن «هذا العدد يشير إلى وجود لاجئ سوري كل 14 ثانية»، وأضاف أبو عسار أن عدد اللاجئين السوريين الذين تم تسجيلهم لدى المفوضية خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2013، بلغ مليوناً و100 ألف لاجئ، وهو عدد اللاجئ ذاته حول العالم في عام 2012، وجاءت تصريحات أبو عسار بمناسبة صدور التقرير السنوي للمفوضية بشأن اللاجئين حول العالم لعام 2012، حيث يؤكد التقرير أن الحرب في سورية رفعت عدد اللاجئين بشكل قياسي، لم يشهدهه العالم منذ نحو 20 عاما، وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين داخل سورية والفرانين إلى مناطق أكثر أمنا بنحو 4,25 ملايين شخص. ويشير التقرير إلى أنه خلال عام 2012، بلغ عدد اللاجئين خارج بلدانهم، والنازحين داخلها عبر العالم 7,6 ملايين شخص، بينهم مليون و100

أوغلو سيمتل تركيا في الاجتماع، مشيرة إلى أن المجتمعين سيجتذون معا الخطى المتخذة للتوصل إلى حل سياسي وزيادة الضغوط الدولية على النظام السوري.

وأضافت الوكالة أن وزراء خارجية تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وقطر والسعودية والأردن ومصر والإمارات وإيطاليا وألمانيا وفرنسا سيشاركون في الاجتماع.

ويكتسب الاجتماع أهمية بالغة كونه يأتي في وقت تتواصل فيه المساعي الدبلوماسية لعقد مؤتمر دولي ثان من أجل حل الأزمة السورية.

«الحر» يطالب «أصدقاء سورية» بمضادات للطيران وحظر جوي

والاهم هو صواريخ مضادة للطيران تحمل على الكتف من نوع (مان باد)، وصواريخ مضادة للدروع وصواريخ صغيرة أرض-أرض». كما ذكر أن الجيش الحر طلب «مدفعية من نوع هاون وغيرها، وسيارات قتالية مدرعة، فضلا عن الاحتياجات اللوجستية مثل «تجهيزات الاتصالات وستر واقية من الرصاص واقنعة للغاز».

وبحسب مقادا، فإن الجيش الحر طلب «أخذ الإجراءات اللازمة لإقامة منطقة حظر جوي لأننا متخفون من استخدام النظام صواريخ سكود مع رؤوس بحرية، ولقصف المناطق الحرة، وبالتالي نحن بحاجة ملانا

وأمن». وقال في هذا السياق «إذا لم يعطونا الأسلحة، سنكون أمام كارثة إنسانية لأن كل منطقة يتحكمها النظام يقوم فيها بمنذبة»، متهما «الميليشيات الأجنبية» التي تتعاون النظام مثل حزب الله الشيعي اللبناني والميليشيات العراقية، بانها «لا تلتزم بأي موائيق أو معاهدات دولية»، وبحسب مقادا، فإن الحركة الأساسية الآن تتركز في ثلاث مناطق هي ريف دمشق والشمال والوسط مشيرا إلى أن النظام بحسب قواته في هذه المناطق. وقال «هناك مسؤولية يجب أن يتحملها المجتمع الدولي وما نطلبه من المجتمع هو أن يكون أصدقاء سورية معنا كالروس

عواصم - وكالات: طلب الجيش السوري الحر من دول مجموعة أصدقاء سورية التي تجتمع غدا في الدوحة أن تده خصوصا بصواريخ محمولة مضادة للطيران وللدروع وبإقامة منطقة حظر جوي، وغيرها، وسيارات قتالية مبدأ إلى ايدي متطرفين، بحسب ما افاد متحدث باسم الجيش الحر لوكالة فرانس برس الخميس. وقال لؤي مفاد المنسق الاعلامي والسياسي للجيش الحر ان «مطالبنا واضحة، وضعنا قائمة بها وسلمناها للدول الصديقة»، منحرا من «كارثة إنسانية» في سورية في حال عدم تلبية هذه المطالب. وأضاف «أولا نريد ذخيرة للأسلحة التي لدينا،

نشاط المعارضة يدعون لمظاهرات جديدة في «جمعة نصره الشام بالأفعال لا بالأقوال» النظام يكثف قصف أحياء دمشق الجنوبية والمعارك تشتعل في معظم مناطق حلب

العريفي يرد على مهاجميه: ذهبت إلى لندن لزيارة الجمعيات الإسلامية والحديث عن القضية السورية



د. محمد العريفي

رد الداعية السعودي المعروف الشيخ محمد العريفي على حملة الهجوم التي طالته من بعض الصحف السعودية وفي مواقع التواصل الاجتماعي بعد مغادرته إلى لندن، حيث أنتقدت تلك الصحف أنه يدعو إلى الجهاد من على منابر المساجد بحجز تذكرته على مقاعد الدرجة الأولى ليصيف في «البيكايديلي».

وفي رده على حملة الهجوم الساخرة والاذعة قال العريفي انه غادر إلى العاصمة البريطانية لزيارة الجمعيات الإسلامية بالإضافة إلى انه سيخطب اليوم

عواصم - وكالات: قال نشطاء سوريون ان المخابرات السورية اعتقلت الكاتب والشاعر سامر الرضوان مؤلف مسلسل «الولادة من الخاصرة» الشهير لدى عودته إلى البلاد قادما من لبنان. وقد أكد موقع «سي.ان.ان» العربية خبر اعتقال الكاتب السوري، الاثنى عند المعبر الحدودي السوري - اللبناني، أثناء توجهه لدمشق عادنا من بيروت، حيث يجري تصوير أحدث مسلسلاته «مئير الموتى» بعيدا عن أعين الرقابة السورية التي لم تجز النص، واقرحت التريث بتفقيده.

ورغم الإشارات حول استبعاد العلاقة بين اعتقال سامر رضوان، ونص مسلسله الجديد الذي يخته به ثلاثية «الولادة من الخاصرة» مزال أصدقاء الكاتب المعتقل، وبعض زملاء المهنة يصرون على اعتبار النص هو

عواصم - وكالات: أطلق نشطاء المعارضة السورية على المظاهرات التي دعا إليها اليوم جمعة «نصرة الشام بالأفعال لا بالأقوال»، في وقت يكثف النظام السوري المدعوم بمقاتلي حزب الله ولواء أبو الفضل العباس عملياته لاسيما في دمشق وريفها وحلب وحمص.

فقد تعرضت أحياء جنوب وشرق دمشق أمس لقصف عنيف صدره القوات النظامية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكان حي القابون الشرقي شهد فجر أمس قصفًا مماثلا واشتباكات قتل فيها خمسة أشخاص هم ثلاثة مقاتلين ومدنيان. وقال المرصد ان القصف يترافق مع «اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية على أطراف حي القابون من جهة الاوتستراد الدولي». وطال القصف أمس أحياء الحجر الأسود والقدم، في حين اشار المرصد إلى «اغلاق طريق مخيم اليرموك» بسبب القصف والمعارك التي تسببت في مقتل سيدة وطفل.

وذكر المرصد ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة في منطقة أبو رمانة في وسط العاصمة، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحي.

فيما قال نشطاء ان السيارة استهدفت فرع أمن الدولة في المنطقة ما دفع إلى استنفار أمني في المنطقة.

بدورها قالت شبكة «شام» الإخبارية، ان قوات النظام قصفت بعنف بالمدفعية الثقيلة على أحياء برزة والقابون وعلى أحياء دمشق الجنوبية في حين وقعت اشتباكات عنيفة على أطراف أحياء برزة والقابون



صورة وزعها مركز حلب الاعلامي لاحد مقاتلي الجيش الحر يقصف جنود النظام في احدي معارك حلب (أ.ب)

المخابرات السورية تعتقل مؤلف «الولادة من الخاصرة»

سبب الاعتقال الحقيقي، وهذا ما بدا واضحا في تدويناتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب فؤاد حميرة في تدوينه له على تويتر: «إن اعتقال السيناريست الكبير سامر رضوان، لهو تأكيد جديد على أن الراهبي ينظر هذا النظام، هو كل ما يعترض على القتل والتدمير والإقصاء، والتهميش والفساد والدجل والتفاهي...»

وفي صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي، والتي تكرسها لتتبع أخبار المعتقلين السوريين، أعلنت الفنانة يارا صبري عن اعتقال رضوان، وطالبت بحرية المعتقل بيقية الفنانين والكتاب والمعتقلين في السجون السورية، وجاء في تدوينها «الكاتب سامر رضوان.. كاتب مسلسل - الولادة من الخاصرة - صار عندهن.. عند العفاريت الزرق.. سامر رضوان

خلالها على أعداد من الإراهيين ودمرت أسلحتهم ونخيرتهم». المعركة الأخرى الأكثر اشتعالا كانت معركة الشمال في محافظتي حلب وإدلب، حيث يواصل مقاتلو الجيش الحر معاركهم لقطع طرق الإمداد عن قوات النظام في المنطقة لاسيما القادمة من اللاذقية عبر طريق اريحا.

واستمر حصار الجيش الحر لقريتي نبل والزهراء الشيعيتين المواليين للنظام والتسعين يتحصن فيهما مقاتلو حزب الله اللبناني القادمين لدعم النظام. أما في حلب المدينة، فقد قصفت الدبابات والمدفعية الثقيلة على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية والصاحور، وقعت مواجهات عنيفة محيط ثكنة هنانو وفي أحياء الأشرافية وبستان القصر وسليمان الحلبي وكرم الجبل والشيخ مقصود وسيف الدولة وبستان الباشا والصاحور وعدة مناطق بالمدينة، بحسب «شام». كما استمرت الاشتباكات عند

كما شنت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في أحياء المرجة والميدان.

العمليات الأشد حول العاصمة تركزت في الريف والغوطة الشرقية، حيث قصف على مدن وبلدات الزبيبية وججيرة البلد والزبداني وداريا ومعظمة الشام وزمكا وبستانين والليخة وكفرطنا وجزة وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

واندلعت اشتباكات على حاجز النور ومجمع تاميكو في بلدة المليحة وأخرى في بلدة الزبيبية بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بأعداد ضخمة من قوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس.

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أمس أن وحدات من الجيش «أعدت الأمن والاستقرار إلى بلدة البحدلية جنوب منطقة السيدة زينب في ريف دمشق بعد سلسلة من العمليات الناجحة قضت

عواصم - وكالات: قال نشطاء سوريون ان المخابرات السورية اعتقلت الكاتب والشاعر سامر الرضوان مؤلف مسلسل «الولادة من الخاصرة» الشهير لدى عودته إلى البلاد قادما من لبنان. وقد أكد موقع «سي.ان.ان» العربية خبر اعتقال الكاتب السوري، الاثنى عند المعبر الحدودي السوري - اللبناني، أثناء توجهه لدمشق عادنا من بيروت، حيث يجري تصوير أحدث مسلسلاته «مئير الموتى» بعيدا عن أعين الرقابة السورية التي لم تجز النص، واقرحت التريث بتفقيده.

ورغم الإشارات حول استبعاد العلاقة بين اعتقال سامر رضوان، ونص مسلسله الجديد الذي يخته به ثلاثية «الولادة من الخاصرة» مزال أصدقاء الكاتب المعتقل، وبعض زملاء المهنة يصرون على اعتبار النص هو

عواصم - وكالات: طلب الجيش السوري الحر من دول مجموعة أصدقاء سورية التي تجتمع غدا في الدوحة أن تده خصوصا بصواريخ محمولة مضادة للطيران وللدروع وبإقامة منطقة حظر جوي، وغيرها، وسيارات قتالية مدرعة، فضلا عن الاحتياجات اللوجستية مثل «تجهيزات الاتصالات وستر واقية من الرصاص واقنعة للغاز».

وبحسب مقادا، فإن الحركة الأساسية الآن تتركز في ثلاث مناطق هي ريف دمشق والشمال والوسط مشيرا إلى أن النظام بحسب قواته في هذه المناطق. وقال «هناك مسؤولية يجب أن يتحملها المجتمع الدولي وما نطلبه من المجتمع هو أن يكون أصدقاء سورية معنا كالروس

عواصم - وكالات: طلب الجيش السوري الحر من دول مجموعة أصدقاء سورية التي تجتمع غدا في الدوحة أن تده خصوصا بصواريخ محمولة مضادة للطيران وللدروع وبإقامة منطقة حظر جوي، وغيرها، وسيارات قتالية مبدأ إلى ايدي متطرفين، بحسب ما افاد متحدث باسم الجيش الحر لوكالة فرانس برس الخميس. وقال لؤي مفاد المنسق الاعلامي والسياسي للجيش الحر ان «مطالبنا واضحة، وضعنا قائمة بها وسلمناها للدول الصديقة»، منحرا من «كارثة إنسانية» في سورية في حال عدم تلبية هذه المطالب. وأضاف «أولا نريد ذخيرة للأسلحة التي لدينا،

نشاط المعارضة يدعون لمظاهرات جديدة في «جمعة نصره الشام بالأفعال لا بالأقوال» النظام يكثف قصف أحياء دمشق الجنوبية والمعارك تشتعل في معظم مناطق حلب